كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقين المكفوفين

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية "تخصص صحة نفسية"

تم قبول البحث للنشر

مدير تحرير المجلة
(أ.د/ ممدوح محمد عبدالمجيد)

يعتمد
عميد الكلية

إعداد الباحثة

منة الله محمد عزالدين أبو شنب

إشـــــــــــــــــــــــــــــــــراف

أ. د / عبد الهادي السيد عبده
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة المنوفية

أ.د / فاروق السيد عثمان
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

٢٠٢٣ م – ١٤٤٥هـ

مستخلص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقين المكفوفين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع أهداف البحث، ويتحدد مجتمع الدراسة بمكان إجرائها بمدرسة النور للمكفوفين _بشبين الكوم – محافظة المنوفية، بعينة مكونة من ١٦ طالبًا مكفوفًا، تتراوح أعمارهم بين (١٣ : ١٦) سنة، وتصل درجة الإبصار لديهم إلى أقل من ٦ / ٦٠ ، حيث استخدمت مقياس الكفاءة الانفعالية للعاديين ل (عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان٢٠٢٠)(مع تعديل الباحثة) ليناسب طبيعة العينة، استخدمت الباحثة صدق المضمون والمحك التلازمي والمقارنة الطرفية والعاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس، كذلك استخدمت طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من ثباته، وأظهرت نتائج البحث تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تجعله صالحًا ويمكن الاعتماد عليه وتطبيقه على المكفوفين.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الانفعالية، المكفوفون، الوعي الذاتي الانفعالي، الثقة بالنفس، الضبط الذاتي الانفعالي، التفاؤل، التعاطف، إدارة الصراع.

مستخلص البحث باللغة الانجليزية

The present study aims to prepare Emotional Competence measure for the blinds, and to verify the extent of its validity and reliability. The study relied on the experimental approach that is appropriate to the research objectives and the nature of the sample. The study population was determined by the place where it was conducted at Al Nour School for the Blind – Shebin El Kom – Menoufia Governorate, with a sample of 16 blind students, aged between 13 and 16 years, and their degree of vision reaching To less than 6/60, where I used the Emotional Competence Scale for ordinary samples (by Abdel Hadi Al-Sayyed Abdo and Farouk Al-Sayyed Othman 2020) (with modification by the researcher) to suit the nature of the sample. The results of the study showed the validity of the scale and its applicability to blind people.

Keywords: emotional competence, blind people,Emotional self-awareness, self-confidence, emotional self-control, Optimism, Empathy, Conflict Management

مقدمة البحث:

إن الإعاقة البصرية من أقدم المجالات التي يصاحبها انفعالات قوية، فالرؤية هي أكثر الحواس استخدامًا من قبل الإنسان، ويعتمد الإدراك إلى حد كبير على تجارب المرء البصرية، وضعف البصر يفرض قيودًا أساسية على الفرد، ويُحرم الأطفال المعاقين بصريًا من مجموعة متنوعة من الخبرات، ويصبحوا غير قادرين على التحكم في بيئتهم وأنفسهم وما يتعلق بهما، فلا يمكن لأي من الحواس الأخرى أن تحل محل التفاصيل الدائمة والشاملة والمميزة التي تقدمها الرؤية.

وعلى ذلك يتعرض المكفوفين لخطر تأخير العديد من أنماط التطور، أخطرها التأخير الذي يظهر في تطورهم الانفعالي بالشكل الذي يحد من كفاءتهم الانفعالية (Greyvenstein, I., 2020, 228)، وتكمن الصعوبة الأساسية في تحقيق الكفاءة الانفعالية لدى المكفوفين في **الاستدلال على الحالات الانفعالية للآخرين**، فالمعاقين بصريًا خاصة في الحالات الشديدة لا يستطيعون قراءة وفهم تعبيرات الوجه والإشارات البصرية غير اللفظية لدى شركاءهم في المجتمع، وهذا يجعلهم معرضين لعدد ضخم من عوامل الخطر risk factors مثل العلاقات غير الآمنة مع الآخرين المهمين ومع أقرانهم، كذا عجز في المهام التكيفية، صعوبات أكاديمية الناتج عن قصور الكفاءة الانفعالية (Ferreira. R, et al., 2020, 228 ; chen 1999,297).

وتعتبر الكفاءة الانفعالية مؤشر هام للصحة النفسية حيث تلطف من ردود الأفعال تجاه الأحداث السلبية والمرهقة، وتساعد الأفراد على تقييم هذه الأحداث بشكل أقل سلبية، ويستخدمون استراتيجيات أكثر كفاءة للتكيف والتنظيم (Mikolajczak, M., et al., 2008)؛ كذلك الحال بالنسبة للصحة الجسدية فلها قوة تنبؤية متزايدة عن حالة الفرد الصحية تفوق الكثير من المتنبئات الأخرى، كما تحد بشكل ملحوظ من السلوكيات الضارة المتعلقة بالصحة مثل التدخين، تعاطي المخدرات، وتزيد من السلوكيات الوقائية مثل ممارسة الرياضة (Mikolajczak, R, et al., 2007)؛ وتلعب الكفاءة الانفعالية أيضًا دورًا رئيسيًا في العلاقات الاجتماعية، حيث تتنبأ بجودة التفاعلات الاجتماعية، وتعتبر الكفاءة الانفعالية والتعاطف الذاتي Self-Compassion بمثابة مؤشراً لمقدار الدعم الاجتماعي الذي تم تلقيه، فضلاً عن مدى الرضا عن الدعم الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

قُدم مصطلح الكفاءة الانفعالية لأول مرة كبناء شامل من خلال عالم الاجتماع (Steve Gordon, 1989) وقد تم تفكيك هذا البناء لاحقًا إلى مهاراته الأساسية المكونة له والتي تتطور بشكل مترابط مع بعضها ومرتبطة أيضا بالسياق الانفعالي المثير للذكريات (Mauro Galluccio, 2018, 175) .

وعليه تعددت النماذج التي حاولت صياغة مكونات الكفاءة الانفعالية، ومقاييس منبثقة منها، بداية من نموذج (Daniel Goleman, 1998)، حتى نموذج (Brasseur, et al., 2013) والذي يشير مفهوم الكفاءة الانفعالية وفقا لهذا النموذج إلى كيفية التعامل مع المعلومات الانفعالية داخل الشخص Intrapersonal وبين الأشخاص Interpersonal ، كذلك كيف يستطيع الفرد تحديد، التعبير عن، استيعاب، تنظيم، استخدام مشاعره مع نفسه ومع الآخرين.

وعلى الرغم من القصور الانفعالي الواضح لدى المكفوفين، وأهمية الكفاءة الانفعالية بالنسبة لهم، خاصة في مرحلة المراهقة، إلا أن تلك النماذج لم تهتم بفئة المراهقين المكفوفين حيث لا يوجد نموذج موثوق اهتم بقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقين المكفوفين.

ومن هنا تتجلى مشكلة الدراسة في إعداد مقياس للكفاءة الانفعالية للمكفوفين.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقين المكفوفين.

٢.التعرف على مدى صدق وثبات مقياس الكفاءة الانفعالية للمكفوفين.

أولاً : الأهمية النظرية:

- تسهم الدراسة الحالية في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لتطبيقه على المكفوفين.
- تلقي الضوء على أهمية دراسة الكفاءة الانفعالية لدى المكفوفين.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

- تسهم الدراسة الحالية في اختبار مقياس صادق وثابت للكفاءة الانفعالية للمكفوفين.
- تساعد الأسرة والمعلمين والأخصائيين النفسيين في التعرف على مستويات الكفاءة الانفعالية لدى أبنائهم بصورة علمية ودقيقة.
- يمكن تطبيق المقياس في مدارس التربية الخاصة ومدارس النور للمكفوفين خاصة وغيرها من المؤسسات التربوية المختصة بهذه الفئة.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بحدودها البشرية والمكانية والزمنية على النحو التالي:

أ- **الحدود البشرية:** تتحدد بعينة الدراسة المكونة من ١٦ طالبًا مكفوفًا، والتي تتراوح أعمارهم بين(١٣: ١٦) سنة.

ب-**الحدود المكانية:** تتحدد بمكان إجراءها بمدرسة النور للمكفوفين بشبين الكوم محافظة المنوفية.

ج- **الحدود الزمنية:** تتحدد بفترة إجراء الدراسة على العينة السابق ذكرها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسة (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)..

مصطلحات البحث:

الكفاءة الانفعالية Emotional Competence: ويقصد بها الاختلاف بين الأفراد في فهم، التعبير، تنظيم واستخدام انفعالاتهم (Nelis, D, et al., 2011, 354).

المكفوفون: يوضح عادل محمد (٢٠٠٤، ٦٢) أن الكفيف من المنظور الاجتماعي هو " الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة أو مساعدة من الغير في البيئة غير المعروفة له كما أنه تمنعه إعاقته البصرية الكلية أو الجزئية من التفاعل والحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة وإدراك الإشارات والإيماءات الاجتماعية التي تمكنه من تحقيق التواصل غير اللفظي بصورة جيدة ويعتمد في تواصله مع الغير بصفه أساسية على اللغة واللمس ".

ويشير راضي الوقفي (٢٠٠٤، ٣٦١) أيضا أن المكفوف هو " الشخص الذي لا يستطيع قراءة الكلمة المطبوعة، والذي تتدخل إعاقته البصرية بقدرته القصوى ويكون غير قادر على التعلم والتحصيل بدون تعديلات في طرق تقديم الخبرات التعليمية، أو طبيعة المواد المستخدمة أو بيئة التعلم "

الكفاءة الانفعالية لدى المكفوفين: من خلال دراسة خصائص المكفوفين وُجد قصورًا واضحًا في مهارات الكفاءة الانفعالية أهمها مهارات التعبير الانفعالي، الوعي الذاتي الانفعالي، التعاطف، التفاؤل، الضبط الذاتي، إدارة الصراعات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المكفوفون: قانونًا هم الأفراد الذين تصل حدة الإبصار لديهم ٢٠ / ٢٠٠ أو أقل في أفضل العينين وذلك باستخدام النظارة الطبية (كمال سيسالم، ١٩٩٧، ١٩).

الخصائص الانفعالية للمكفوفين:

تعتمد كفاءة المعاقين بصريًا في **التعبير عن مشاعرهم** على عد عوامل منها : العمر، الخلفية العائلية، الحالة البصرية، الخبرة؛ في العموم يواجه الأطفال ذوي الإعاقة البصرية صعوبة كبيرة في التعبير عن التعاطف خاصة في السن الأصغر (Christy, B., et al., 2002 596:598).

فيما يخص **تحديد المشاعر** يشير (Minter , et al, 1991) إلى أن المتعلمين الذين يعانون من إعاقة بصرية يميلون إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لعنصر العاطفة أو "الشعور" في المحادثة أكثر من نظرائهم المبصرين. ومع ذلك، على الرغم من أنهم يركزون بشكل أكبر على المكون العاطفي للمحادثات، فإنهم أقل قدرة على **تحديد التعبير اللفظي للعواطف** بشكل صحيح عند مقارنتهم بأقرانهم المبصرين.

لذا يوضح (Greyvenstein, I., 2020, 264) أن المكفوفين في حاجة إلى تعلم التحديد الدقيق للانفعالات عالية المستوىHOE ، ليمكنهم من تفسير الحالات العاطفية والعقلية للآخرين، وليس فقط تعلم تفسير الخصائص الحسية للمحفزات، ويتم ذلك من خلال وضع المرء نفسه مكان الآخر واتخاذ المنظور النفسي للشخص الآخر، وهذا ما يعرف "بتبني المنظور" من خلال استخدام التعاطف، والذي يمثل في جوهره الآليات الأساسية لنظرية العقل TOM.

ولأن كفاءتهم في التعبير عن مشاعرهم تعتمد على عوامل: العمر، الخلفية العائلية، الحالة البصرية، الخبرة؛ نجد أن الأطفال ذوي الإعاقة البصرية يواجهون صعوبة كبيرة في التعبير عن التعاطف خاصة في السن الأصغر (Christy, B., et al., 2002, 596:598).

أما بخصوص التعبير عن المشاعر بصفة عامة؛ يشير (Cole, et al., 1989) إلى أن ضعف البصر لن يمنع بالضرورة **التحكم التعبيري التلقائي للمشاعر** السلبية عند مقارنة المتعلمين الذين يعانون من إعاقة بصرية مع أقرانهم المبصرين.

الضبط الذاتي: يعيش الكفيف الكثير من التناقض في حياته، بالشكل الذي يؤثر على قدرته على التكيف مع المجتمع والمحيطين به، كذا قدرته على ضبط وإحكام السيطرة على ذاته، والسبب في هذا التناقض المواقف التي تتضمن مشاعر الشفقة والرأفة وتوفير كل أنواع الحاجات له وقد تحدث هذه المواقف من قبل أسرته، في مقابل المواقف خارج حدود البيت، مما يدفعه إلى الانزواء داخل بيته.

كذلك التناقض الداخلي/ الصراع الداخلي بين الاستقلال والدافع للرعاية، فينتهي الصراع بين الدافعين إما أن يغلب الدافع إلى الاستقلال فينمو باتجاه الشخصية القسرية التي تسيطر على المواقف بعدوانية، أو يغلب الدافع إلى

الأمن فينمو باتجاه الشخصية الانسحابية، وتنتاب الكفيف نتيجة هذه الصراعات ونتيجة هذه المواقف التي يقررها أنواع من القلق وفقدان السيطرة الذي يؤثر في كيان شخصيته فهو يخشى أن يرفض بسبب عجزه أو تستهجن أفعاله.

وقد يلجأ الكفيف إلى أنواع من الحيل الدفاعية لمواجهة أنواع الصراع والمخاوف أهمها التبرير فهو عندما يخطئ يبرر أخطائه بأنه كفيف وعاجز، كما يلجأ الكفيف للكبت كوسيلة دفاعية توفر له ما يطمح إليه من الشعور بالأمن وتجنبه للاستهجان (لطفي بركات، ١٩٧٨، ١٨٧:٢٨٥).

و تشير (Sharot, T., 2011) إلى عدة عوامل تؤثر على **التفاؤل** لدى الفرد منها:عوامل بيولوجية وراثية، وعوامل بيئية، بما في ذلك البيئة الأسرية، والصحة العامة للفرد.

لذا نجد أن التفكير في المستقبل من أهم مسببات القلق لدى ذوي المكفوفين، ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموحه وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده، حيث إنه يواجه تحديات ومطالب أساسية تجعله يتعرض لضغوط نفسية (إيمان مرعي، ٢٠٢٠).

أما عن الثقة بالنفس فتعتبر (شفيقة داود، ٢٠١٢، ٢٣-٢٥) أن الخلو من الأمراض وتمتع الفرد بالصحة الجسدية من أهم مقومات الثقة بالنفس؛ ولأن ثقة الفرد في الأساس تنبع من ثقته في قدراته وفي أداء المهام الموكلة إليه، يتفق ذلك مع دراسة (فوزي جاد الرب، ٢٠١٢)؛ ودراسة (رانيا أحمد، ٢٠١٨) اللتان تؤكدان على وجود انخفاض ملحوظ في ثقة المكفوفين بأنفسهم إلى جانب الخجل والحساسية الشديدة، نتيجة للشعور الدائم بالعجز وعدم الكفاءة، ويضيفا أن المكفوفين في حاجة ملحة إلي دعم ثقتهم في أنفسهم لاسيما المراهقون منهم، لما يمرون به من مشكلات سلوكية ونفسية مركبة ناتجة عن الإعاقة البصرية بالإضافة إلى مشكلات مرحلة المراهقة والتغيرات الفسيولوجية المصاحبة لها.

وتشير دراسة (Sacks, S., & Wolffe, K. E., 2006, p169) أن التطور الاجتماعي الايجابي للمكفوف يعتمد على امتلاكه لأصدقاء وقدرته على الاحتفاظ بهم، فالصداقة تؤسس للفرد فرصًا للتكيف، التي ليس من السهل الحصول عليها بطرق أخرى، ويتضمن ذلك الحميمية **وإدارة الصراعات**، وهذه العلاقات مهمة في تنظيم الانفعالات، فهم الذات، وتكوين وتوظيف العلاقات الاجتماعية اللاحقة مثل العلاقات العاطفية.

الكفاءة الانفعالية: يعرف كلًا من (Nelis, D., et al., 2011, 453:366; Brasseur et al., 2013, p1;) الكفاءة الانفعالية بأنها الاختلافات الفردية في القدرة على تحديد، فهم، التعبير، تنظيم واستخدام/ إدارة

مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين، والكف ء انفعاليا هو الشخص الذي يستطيع التواصل والاستجابة بشكل فعال وتكيفي وغير دفاعي في التحديات الانفعالية وفقاً للتنبؤات الثقافية لتحقيق الأهداف المرجوة.

مكونات الكفاءة الانفعالية: تشمل الكفاءة في نموذج (Brasseur , er al., 2013) ثلاث مستويات هي:

المستوى الأول: المعرفة Knowledge: يشير إلى ما يعرفه الفرد عن انفعالاته، يراقب الفرد المؤهل عاطفيًا محيطه العاطفي، ويعرف كيف يتعامل معها بكفاءة.

المستوى الثاني: القدرات Abilities: ويشير إلى ما يمكن أن يفعله الفرد (أي الأداء الأقصى) بهذه المعرفة، وكيف يستطيع تطبيقها في المواقف الحقيقية، على سبيل المثال ، على الرغم من أن المرء قد يعرف كيف يتفاعل بشكل مناسب مع المواقف العصيبة، فقد لا يكون قادرًا على تنفيذ السلوك المطلوب.

المستوى الثالث: السمات Traits: ويشير إلى الميل للتصرف بطريقة معينة في المواقف الانفعالية، والتركيز هنا ليس على المعرفة أو الفعل إنما على استمرارية الفعل (أي الأداء النموذجي)، على سبيل المثال، قد يكون بعض الأفراد قادرين على ممارسة الاستراتيجيات الخاصة بكيفية تقليل التوتر إذا طُلب منهم ذلك صراحة، بينما لا يطبقون هذه الاستراتيجيات في الواقع بمبادرة منهم في حياتهم اليومية؛ واستناداً على ذلك فقد حدد هذا النموذج عاملين للكفاءة الانفعالية هما:

العامل الأول: داخل الفرد ويقصد بها الذات Self.

العامل الثاني: بين الأشخاص ويقصد بها الآخر Other.

منهجية وإجراءات البحث: اتبعت الباحثة عدة خطوات للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقين المكفوفين:

١- **تحديد مكونات المقياس** : قامت الباحثة بتحديد المقياس المناسب للعينة من خلال

أولًا: الاطلاع على نماذج الكفاءة الانفعالية مثل نموذج (Goleman, D., 1998) و نموذج (Sarani, C., 1999) لذوي الاحتياجات الخاصة، ونموذج (Wolmarans & Martins, 2001) ونموذج (Denham, 2006)، ونموذج (Brasseur, S., et al., 2013)، ونموذج (Mikolajczak, M.,et al., 2014) الموجز.

ثانيًا: الاطلاع على بعض الأدبيات العلمية، والدراسات السابقة، مثل: دراسة Nozaki, Y.,(2015) ودراسة Min, M. C., et al. (2021).

ثالثًا: الاطلاع وتصنيف مقاييس الكفاءة الانفعالية: كما في الجدول التالي (١)

المقياس	إعداد	الأبعاد	العينة	سنة النشر
الكفاءة الانفعالية	Bresseur, S., et al	الكفاءات الانفعالية الخمس (التحديد، الفهم، التعبير، الضبط، الاستخدام الانفعالي) الشخصية وبين الأشخاص	5676شخصًا (٤٧٥٣ امرأة و ٩٢٣ رجلاً، تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٨٤) مقسمة إلى ٥ عينات حسب العمر	٢٠١٣
المقياس الموجز للكفاءة الانفعالية	Mikolajczak, M.,et al.	الكفاءات الانفعالية الخمس (التحديد، الفهم، التعبير، الضبط، الاستخدام) الشخصية وبين الأشخاص	عينتين من ٥٠٠ مشارك	٢٠١٤
النسخة العربية لمقياس الكفاءة الانفعالية بتونس	Aouani, H, et al	الكفاءات الانفعالية الخمس (التحديد، الفهم، التعبير، الضبط، الاستخدام) الشخصية وبين الأشخاص	٢٨٥ تونسي (١٥٢ ذكر، ١٣٢انثى)	٢٠١٩
مقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية للمكفوفين بالمرحلة الابتدائية	عماد أحمد علي وآخرون	التعبير الانفعالي، الفهم الانفعالي، التحكم الانفعالي، تنظيم الذات، المهارات الأكاديمية	١٦ كفيف	٢٠١٩

مقياس الكفاءة الانفعالية	**عبد الهادي عبده، فاروق عثمان**	**أربعة كفاءات هي الوعي الذاتي وإدارة الذات والوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات**	**٥١١ مقسمين إلى ٤٤٦ أنثى و ٦٥ ذكر من طلاب الجامعة**	**٢٠٢٠**

رابعًا: اختيار مقياس عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان(٢٠٢٠) للكفاءة الانفعالية للعاديين، وذلك الأكثر مناسبة لطبيعة العينة المستهدفة من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تعديل الباحثة، لأنه يستند على نموذج (Brasseur,2013) والذي قُدمت الأدلة لموثوقيته وصلاحيته لدعم استخدامه، كما أنه يتضمن في أبعاده المهارات التي يحتاجها المكفوفين.

وتتكون الكفاءة الانفعالية للمكفوفين بعد تعديل الباحثة من أربعة كفاءات هي: الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات، وتحتوي كل كفاءة على عدة مكونات أو أبعاد هي كالتالي:

١- كفاءة الوعي الذاتي: وتتمثل في بُعدين هما الوعي الذاتي الانفعالي والثقة بالنفس.

ويعرف **الوعي الذاتي الانفعالي:** بأنه قدرة المكفوف على التعرف وفهم انفعالاته، والدور الذي تلعبه في التأثير على سلوكه، وتجاه الأشياء من حوله، ووصف وتفسير هذه الانفعالات والتعبير عنها.

والثقة بالنفس: هي سمة يشعر معها المكفوف بالكفاءة والقدرة على مواجهة الظروف المختلفة والشعور والإحساس بعلو هذه الكفاءة بين الآخرين واعتقاده بامتلاك الحكمة والرؤية الواضحة والتفكير الايجابي حول نفسه والآخرين.

٢- كفاءة إدارة الذات: وتتمثل في بُعدين هما الضبط الذاتي الانفعالي والتفاؤل.

ويعرف **الضبط الذاتي الانفعالي:** بأنه بقدرة المكفوف على التحكم في هدوئه الداخلي واستجابته الانفعالية بشكل يتفق والمعايير والقيم والتوقعات الاجتماعية والتصرف بهدوء أمام الخيارات المطروحة في الظروف المختلفة والسعي لتحقيق الأهداف طويلة الأجل بفاعلية.

والتفاؤل: هو شعور داخلي لدى المكفوف بتوقع الأحسن في أموره المستقبلية ورؤية الجانب الايجابي والمضيء لما يدور حوله من أحداث والنظر إلى الحياة وما فيها من إشراق وعدم استسلام للحزن والكآبة.

٣- كفاءة الوعي الاجتماعي: وتتمثل في بُعد التعاطف.

ويعرف **التعاطف:** بأنه عملية معرفية تتمثل في إدراك المكفوف لفهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم مشاعرهم وانفعالاتهم، وعملية وجدانية تتمثل في رد الفعل الوجداني الموجه لشخص آخر، ومعرفة ما يحس به من خلال المشاركة الوجدانية والشعور بنفس المشاعر التي يشعر بها هذا الشخص.

٤- كفاءة إدارة العلاقات: وتتمثل في بُعد إدارة الصراع.

وإدارة الصراع: هي العملية التي تحد من الجوانب السلبية للصراع وتدعم الجوانب الايجابية له، وهو نشاط أو عملية شخصية ذهنية كانت أو سلوكية تستخدم للتعامل مع الصراعات ونقاط الخلاف بين الأفراد المكفوفين والجماعات واستخدام الطرق المختلفة غير التقليدية للتعامل مع هذه الصراعات للوصول إلى اجتهادات في حل المشكلات الناجمة.

وإجرائيًا: تتحدد الأبعاد الست بالدرجة التي يحصل عليها المكفوف على مقياس الكفاءة الانفعالية، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الكفاءة الانفعالية، والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض الكفاءة الانفعالية

٢- **صياغة فقرات المقياس:** بعد تحديد أبعاد المقياس مر المقياس بصورتين قبل تطبيقه على العينة هي الصورة الأولية للمقياس، والصورة النهائية له وهما كالتالي:

الصورة الأولية للمقياس: بعد تحديد الأبعاد الست للمقياس، قامت الباحثة بمراجعة فقرات كل بُعد من هذه الأبعاد للتحقق من مناسبته لطبيعة العينة، وتحديد نسبة حدوثه لدى العينة، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من ١١٤ فقرة مقسمة على هذه الأبعاد بحيث يمثل البعد الأول ب ١٩ فقرة، البعد الثاني ٢١ فقرة، والبعد الثالث ١٩ فقرة، البعد الرابع ١٨ فقرة، البعد الخامس ١٩ فقرة، البُعد السادس ١٨ فقرة، تم عرض المقياس في صورته الأولية على الأساتذة المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم في ضوء مناسبة العبارات ووضوحها بالنسبة لطبيعة للعينة، وكفاية العبارات لطبيعة العينة؛ وذلك من أجل الوقوف على التعديلات المطلوبة في المقياس، والأخذ بها حسب اتفاق معظم السادة المحكمين.

الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس على الأساتذة المحكمين تم حذف عدد من الفقرات كالتالي، فقرة من البعد الأول، وفقرة من البعد الثاني، وفقرة من البعد الرابع، كما تم إعادة صياغة عدد من الفقرات الأخرى. ليصبح المقياس في شكله النهائي مكون من ١١٣ فقرة.

٣- **تعليمات المقياس:** تضمنت تعليمات المقياس الهدف منه، كيفية الاستجابة لفقراته، ملء البيانات الأساسية للمستجيب، التحديد الدقيق للاستجابة، كما شملت التعليمات على نموذج لفقرة يوضح كيفية الاستجابة لباقي الفقرات.

م	العبارة	مدى انطباق العبارة				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا
١	أدعو زملائي لزيارتي في المنزل		√			

٤-طريقة الاستجابة: قامت الباحثة باستخدام الأسلوب الخماسي، والذي يتضمن خمس استجابات هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا) ، يقوم المستجيب بتحديد الاستجابة التي يراها مناسبة من خلال الرمز (√).

٥- طريقة احتساب الدرجات: يتكون المقياس في شكله النهائي من ١١٣ فقرة، تتضمن ١٠١ فقرة ايجابية و ١٢ فقرة سلبية، ومقابل كل فقرة يوجد خمس اختيارات هّي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا)، تحصل الفقرات الإيجابية على الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والفقرات الايجابية هيّ التي تحمل الأرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١ ، ١٤،١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩) لمقياس الوعي الذاتي الانفعالي، وجميع عبارات مقياس الثقة بالنفس، والأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) لمقياس الضبط الذاتي الانفعالي، والأرقام(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) لمقياس التفاؤل، والأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) لمقياس التعاطف، والأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) لمقياس إدارة الصراع؛ أما الفقرات السلبية فتحصل على الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) متبعة نفس الاختيارات(دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا)، وهى (١،٩، ١٢، ١٧) لمقياس الوعي الذاتي الانفعالي، والأرقام (٥) لمقياس الضبط الذاتي الانفعالي، والأرقام (٧، ١٠) لمقياس التفاؤل، والأرقام (٥، ٧) لمقياس التعاطف، والأرقام (٥، ١٧، ١٨) لمقياس إدارة الصراع؛ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١١٣: ٥٦٥) درجة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الكفاءة الانفعالية، والعكس صحيح، المقياس في صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً : الصدق: الصدق هو مقدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، وقامت الباحثة باستخدام عدة طرق لمعرفة صدق المقياس وهما كالتالي:

أ- **صدق المضمون:** ويسمى بالصدق المنطقي أو صدق المحكمين، حيث قامت بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، للتأكد من مدى مناسبة الفقرات للعينة، وكفاية ووضوح الفقرات الخاصة بكل بُعد من كافة النواحي اللغوية والنفسية، ثم قامت الباحثة ببعض التعديلات جدول رقم (٢) وحذف بعض الفقرات جدول رقم (٣) التي اتفق عليها أغلب السادة المحكمين، حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين أكثر من ٩٠٪.

جدول (٢) الفقرات التي تم تعديلها من قبل الباحثة لتناسب طبيعة العينة

المقياس	رقم الفقرة	الفقرة	الفقرة بعد التعديل
الرابع (التفاؤل)	٢	أرى سير الأمور بالنسبة ليفي طريق مليء بالنجاحات.	أعتقد أن طريقي سيكون مليء بالنجاحات.
الرابع (التفاؤل)	١٤	يسرني الذهاب إلى عملي حيث أجد فيه المتعة.	أتوقع أن أجد عمل مناسب بعد إتمام دراستي.
الرابع (التفاؤل)	١٥	أري الجانب المضي في كل ما يقابلني في حياتي.	أهتم بالجانب المضيء في كل ما يقابلني في حياتي.
الرابع (التفاؤل)	١٦	أنظر إلى الحياة وما فيها من جمال وإشراق.	أركز على جمال الحياة وإشراقها.
الرابع (التفاؤل)	١٧	أرى أن كل ضيق يعقبه فرج.	أؤمن بأن كل ضيق يعقبه فرج.
الخامس (التعاطف)	١	أتعاطف مع وجهات نظر الآخرين.	أتعاطف مع ظروف الآخرين.
الخامس (التعاطف)	٢	أشعر بالحزن عند رؤية أطفال الشوارع.	أشعر بالحزن على حال أطفال الشوارع.
الخامس (التعاطف)	٣	أطرح الأسئلة أكثر للاستفادة عند عدم فهم وجهات نظر الآخرين.	أطرح الأسئلة للاستفادة عند عدم فهم آراء الآخرين.

الخامس (التعاطف)	٥	أختلف مع الآخرين عند عدم فهم رؤيتهم	أختلف مع الآخرين عند عدم فهم آرائهم.
الخامس (التعاطف)	١٠	أحزن عندما أرى فقير في الطريق.	أحزن عندما أقابل فقير في الطريق.
الخامس (التعاطف)	١٢	تنتابني حالة من السرور عندما أرى زملائي في حالة سرور	يغمرني السرور عندما أجد زملائي في حالة سرور.
الخامس (التعاطف)	١٨	يسعدني أن أرى زميلي هدية.	يسعدني أن يتلقى زميلي هدية
الخامس (التعاطف)	١٩	أحزن عندما أرى زميلي يبكي لشيء يؤلمه	أحزن عندما يبكي زميلي لشيء يؤلمه.
السادس	٤	أحاول حل الصراعات التي تنشأ في العمل بطرق مختلفة.	أحاول حل الصراعات التي تنشأ في محيطي بطرق مختلفة.
السادس	٥	أتفاعل مع الخلافات في العمل بطرق تقليدية.	أتفاعل مع الخلافات في المدرسة

جدول رقم (٣) الفقرات التي تم حذفها من قبل الباحثة لتناسب طبيعة العينة

البُعد	**رقم العبارة**	العبارة	**السبب**
الثالث الضبط الذاتي الانفعالي	١٩	أواصل انجاز ما أطمح إليه بشكل هادئ	حتى لا تختلط مع بُعد التفاؤل

صدق المحك التلازمي: تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية عددها ٢٤ وتم تطبيق المقياس المحك مع مقياس الكفاءة الانفعالية الاجتماعية للمكفوفين إعداد (عماد أحمد علي, عبد الله محمد عبد الظاهر, صالح عبد الفتاح عبد الرحمن, ٢٠١٩)، والذي تمثل في الأبعاد: التعبير الانفعالي، الفهم الانفعالي، التحكم الانفعال، ضبط الذات، التواصل مع الآخرين، المهارات الأكاديمية.

وبعد استبعاد الأبعاد المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية، تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين بلغ معامل الارتباط (٠,٨١٣), وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق وذلك لارتباطه بمقياس ثابت وصادق.

ج- **صدق المقارنة الطرفية:** تم تطبيق المقياس علي العينة وحساب مجموعة (٢٥٪) الأعلى ومجموعة (٢٥٪) الأدنى وحساب قيمة ت للمقارنة بين المجموعتين (وكذلك قيمة z لاختبار مان ويتني اللابارامتري)

جدول (٤) قيمة ت للفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة (وكذلك قيمة z لاختبار مان ويتني اللابارامتري)

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	Z	الدلالة الإحصائية
الوعي الذاتي الانفعالي	اعلي ٢٥٪	٦	٨٧,١٧	٤,٢٢	٢٣,٢٢١	١٠	٢,٨٩	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٣٧,٣٣	٣,١٤				
الثقة بالنفس	اعلي ٢٥٪	٦	٨٣,٣٣	٧,٢٣	١٢,٠١	١٠	٢,٨٩	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٤٢,٠٠	٤,٣٤				
الضبط الذاتي الانفعالي	اعلي ٢٥٪	٦	٨٢,٠٠	٤,٩٤	١٣,٢٢٤	١٠	٢,٨٨	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٣٧,١٧	٦,٦٨				
التفاؤل	اعلي ٢٥٪	٦	٧٩,٣٣	٣,٧٢	٢٢,٦٩٩	١٠	٢,٨٨	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٣٦,٠٠	٢,٨٣				
التعاطف	اعلي ٢٥٪	٦	٧٩,٥٠	٣,٢٧	٢٢,٦٨١	١٠	٢,٨٩	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٣٨,٣٣	٣,٠١				
إدارة الصراع	اعلي ٢٥٪	٦	٩٠,١٧	١١,١١	١١,٦١٩	١٠	٢,٨٩	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٣٥,٣٣	٣,٢٠				
الكفاءة الانفعالية ككل	اعلي ٢٥٪	٦	٥٠١,٥٠	١٥,٥٣	٢٩,٦٦٥	١٠	٢,٨٨	دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١
	ادني ٢٥٪	٦	٢٢٦,١٧	١٦,٦١				

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت وكذلك قيم z دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي مما يعكس صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **الصدق العاملي التوكيدي:** تم افتراض نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفاءة الانفعالية لدي العينة وتم اختبار مطابقة النموذج حيث استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة النموذج باستخدام برنامج"Amos" الإصدار (٢٦) عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل

المشاهدة لمقياس الكفاءة الانفعالية تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الستة علي عامل كامن واحد ويبين شكل (١) التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الانفعالية:

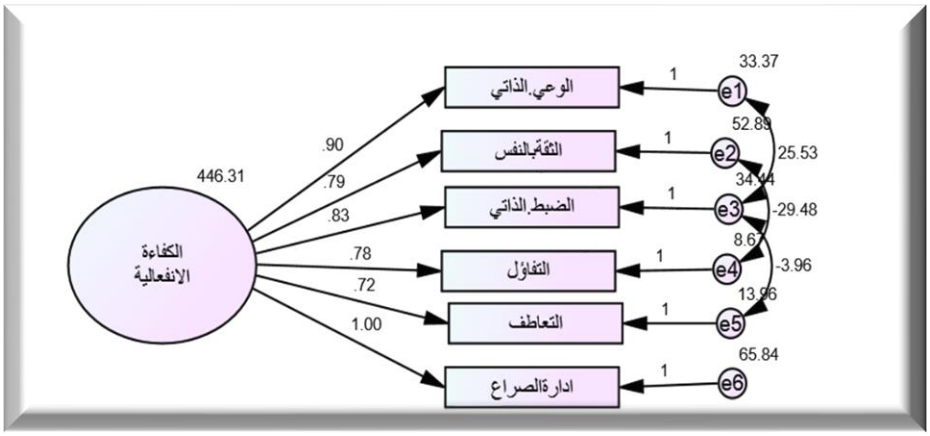

Minimum was achieved – Chi-square = 9,046 – Degrees of freedom = 6

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الانفعالية

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	٩,٠٤٦	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2 /df)	١,٥٠٨	صفر إلي ٥	من صفر إلى ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٩٨	صفر إلي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٦٤٢	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٩٦٩	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٨٩	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٢٢	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٨٢	صفر إلي ١	١
مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)	٠,٩٧٢	صفر إلي ١	١

مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٣٨٨	صفر إلي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١٤٩	صفر إلي ١	٠

** تم الرجوع في تحديد المدى المثالي لكل مؤشر وقيم أفضل مطابقة إلى (حسن ، ٢٠٠٨ : ٣٧٠- ٣٧١):

وفيما يتعلق بمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس الكفاءة الانفعالية, فكانت النتائج جيدة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٩,٠٤٦) وهي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (١,٥٠٨) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,١٤٩) كما بلغت قيمة مؤشر الملائمة المعياري (NFI) (٠,٩٦٩) وقيمة مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI = ٠,٩٧٢) وقيمة مؤشر الملائمة النسبي (RFI) (٠,٩٢٢) وقيمة مؤشر الملائمة التزايدي (IFI) (٠,٩٨٢) ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) (٠,٩٨٢) ومؤشر حسن الملائمة (GFI) (٠,٨٩٨) ومؤشر حسن الملائمة المصحح (AGFI) (٠,٦٤٢) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس الكفاءة الانفعالية . وبذلك يكون النموذج البنائي المقترح في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من حسن المطابقة كأفضل نموذج للكفاءة الانفعالية لدي العينة.

ثانيًا: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- **طريقة ألفا كرونباخ للثبات:** تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات (٠,٨٦٩) ويوضح جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٦) ألفا كرونباخ لثبات المقياس

البعد	الوعي الذاتي الانفعالي	الثقة بالنفس	الضبط الذاتي الانفعالي	التفاؤل	التعاطف	ادارة الصراع	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠,٨٦٧	٠,٨٥٤	٠,٨٥٨	٠,٨٥٦	٠,٨٦٨	٠,٨٦١	٠,٨٦٩

وجميع قيم ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق

ب- **الثبات بالتجزئة النصفية:** تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وتقسيمه إلى نصفين (المفردات الفردية، المفردات الزوجية) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك جدول(٧)

جدول (٧) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

	الكفاءة الانفعالية
سبيرمان براون	٠,٨٢٤
جتمان	٠,٨٢٢

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الانفعالية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الانفعالية وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالمقاييس الفرعية وبالدرجة الكلية للمقياس

	الوعي الذاتي الانفعالي			الثقة بالنفس			الضبط الذاتي الانفعالي	
م	معامل الارتباط بالمقياس الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالمقياس الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالمقياس الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧٨١	**٠,٨٣١	١	**٠,٦٢٢	**٠,٦٢٢	١	**٠,٥٩٠	**٠,٧٦٧
٢	**٠,٥١٥	**٠,٥٢٧	٢	**٠,٦٠٨	**٠,٧٨٨	٢	**٠,٥٨٧	**٠,٦٦٠
٣	**٠,٨٧٨	**٠,٨٠٢	٣	**٠,٥٩٤	**٠,٥٣٢	٣	**٠,٥٩٥	**٠,٥٤٢
٤	**٠,٦١٤	**٠,٦١٧	٤	**٠,٥٩٨	**٠,٧١٩	٤	**٠,٦١٧	**٠,٦٠٧
٥	*٠,٣٧٨	**٠,٧١١	٥	**٠,٥٩٠	**٠,٧٢٨	٥	**٠,٧١٨	**٠,٦٥٢
٦	**٠,٧٧٤	**٠,٧٦١	٦	*٠,٤٠٥	**٠,٦٣٦	٦	**٠,٧٧٤	*٠,٣١٥
٧	**٠,٥٨٦	**٠,٦٥٤	٧	**٠,٧٨١	**٠,٦٣٥	٧	**٠,٦٦٣	**٠,٦٣١
٨	**٠,٧٥٢	**٠,٨٨٣	٨	**٠,٥٦٥	**٠,٦٣٧	٨	**٠,٧٤٦	**٠,٨٥١
٩	**٠,٧٣٢	**٠,٧٣٢	٩	**٠,٧٩١	**٠,٧٢٥	٩	**٠,٨١٢	**٠,٥٠٨
١٠	**٠,٦٩٤	**٠,٧٥٤	١٠	**٠,٧٨٩	**٠,٦٨٦	١٠	**٠,٧٧٧	**٠,٥٦٣
١١	**٠,٦٧١	**٠,٧٠٤	١١	**٠,٦٦٧	**٠,٦٠٨	١١	**٠,٥٦٩	**٠,٦٤١
١٢	**٠,٨١١	**٠,٧١٢	١٢	**٠,٦١٣	**٠,٧١١	١٢	**٠,٦٧٩	**٠,٦٣٩
١٣	**٠,٧٥٩	**٠,٦٥٩	١٣	**٠,٦٠٨	**٠,٦٧١	١٣	**٠,٧١٥	**٠,٦٣٨
١٤	**٠,٦٧٩	**٠,٧٥٠	١٤	**٠,٦٣٨	**٠,٧١٥	١٤	**٠,٨٨٦	**٠,٦٠٨
١٥	**٠,٦٢٨	**٠,٧٩٣	١٥	**٠,٨٥١	**٠,٥٧٨	١٥	**٠,٨٣٣	**٠,٧٩٢

١٦	**٠,٧٢٣	**٠,٦٧٩	١٦	**٠,٥٠٨	**٠,٦٧٣	١٦	**٠,٦٥١	**٠,٦١٣
١٧	**٠,٦١٢	**٠,٧٣٦	١٧	**٠,٦٠٤	**٠,٦٥٨	١٧	**٠,٦٧١	**٠,٦١٢
١٨	**٠,٥٩٣	*٠,٤١٢	١٨	**٠,٧١٨	**٠,٥٢١	١٨	**٠,٦٧٣	**٠,٧٠٧
١٩	**٠,٦١٧	**٠,٦٠٩	١٩	**٠,٦٢٢	**٠,٦٨٧			
			٢٠	**٠,٧٨٩	**٠,٧٦٣			
			٢١	**٠,٧٨٣	**٠,٦٧٦			
	التفاؤل			التعاطف			ادارة الصراع	
م	معامل الارتباط بالمقياس الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالمقياس الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالمقياس الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٨	١	**٠,٦٧٩	**٠,٧٨١	١	**٠,٦٣٧	**٠,٧٣١
٢	**٠,٦٧٩	**٠,٧٣٣	٢	**٠,٧١١	**٠,٨٠٥	٢	**٠,٦١٢	**٠,٦٦٢
٣	**٠,٦٧	**٠,٧٢٥	٣	**٠,٦٢٨	**٠,٨١٥	٣	**٠,٧٦٣	**٠,٧٢٤
٤	**٠,٧١٣	**٠,٧٦٧	٤	**٠,٥٩٢	**٠,٦٠٩	٤	*٠,٣٩٦	**٠,٦٨٧
٥	*٠,٤٠٩	**٠,٦٣٥	٥	**٠,٦٨٤	**٠,٧٩٢	٥	**٠,٧٣٢	**٠,٧٠٨
٦	**٠,٧١٢	**٠,٧٢٣	٦	**٠,٥٥٧	*٠,٤٠٥	٦	*٠,٣٩٨	**٠,٧٨٤
٧	**٠,٧١٦	**٠,٧٥٢	٧	**٠,٧٨١	**٠,٦٧٩	٧	**٠,٨٥٤	**٠,٧١
٨	**٠,٧١١	**٠,٨٠٥	٨	**٠,٧٤٦	**٠,٧٢٥	٨	**٠,٦١٤	*٠,٤١٢
٩	**٠,٦٢٨	**٠,٨١٥	٩	**٠,٧٨٢	**٠,٧٤٥	٩	**٠,٦٧٩	**٠,٧٠٢
١٠	**٠,٦٧	**٠,٧٢٥	١٠	**٠,٦٥٦	**٠,٩٨٩	١٠	**٠,٦٤٣	**٠,٧١٤
١١	**٠,٧٢٦	**٠,٦٧٩	١١	**٠,٦٧	**٠,٧٢٥	١١	**٠,٦٧	*٠,٤٢٧
١٢	**٠,٧٥٦	**٠,٧٢٥	١٢	**٠,٧١٨	**٠,٧١٣	١٢	**٠,٥٨٩	**٠,٧٣٤
١٣	**٠,٧١٨	**٠,٦٠٣	١٣	**٠,٧١٢	**٠,٧٢٣	١٣	**٠,٧٧٥	**٠,٧٨
١٤	**٠,٦٧٩	**٠,٧٨١	١٤	**٠,٦٣٤	**٠,٧٥٦	١٤	**٠,٧٣٦	**٠,٧١٢
١٥	**٠,٦٣٧	**٠,٧٤٦	١٥	**٠,٧٠٣	*٠,٣٩٥	١٥	**٠,٦٠٣	**٠,٧٠١
١٦	**٠,٦١٢	**٠,٧١٨	١٦	**٠,٧١٢	**٠,٧٧٩	١٦	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٨
١٧	**٠,٦٣٤	**٠,٧٥٦	١٧	**٠,٧١٣	**٠,٧٦٥	١٧	**٠,٦٧٩	**٠,٧٣٣
١٨	**٠,٧٧٦	**٠,٥٩٢	١٨	**٠,٨١٢	**٠,٧٤٨	١٨	**٠,٨١٢	**٠,٧٤٨
			١٩	**٠,٧١٦	**٠,٧٥٢			

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٧) أن مفردات مقياس الكفاءة الانفعالية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المقياس الذي تنتمي إليه وكذلك بالدرجة الكلية للمقياس ككل مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الكفاءة الانفعالية. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة علي المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كما يوضح ذلك جدول (٩)

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات العينة علي المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المقياس الفرعي	الوعي الذاتي الانفعالي	الثقة بالنفس	الضبط الذاتي الانفعالي	التفاؤل	التعاطف	ادارة الصراع
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٩١٨	**٠,٨٧٩	**٠,٩١١	**٠,٨٩٢	**٠,٩٠٨	**٠,٨٨٩

** إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

قائمة المراجع: المراجع العربية:

إيمان فتحي مرعي (٢٠٢٠). برنامج إرشادي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على كفاءة الذات المدركة والتوجه المستقبلي لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر. رسالة دكتوراه. كلية علوم ذوي احتياجات خاصة. جامعة بني سويف.

راضي الوقفي (٢٠٠٤) . *أساسيات التربية الخاصة*. الأردن: دار جهينة للنشر والتوزيع .

رانيا أحمد (٢٠١٨). الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسي وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تنميتها لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريًا. ماجستير .كلية التربية. جامعة سوهاج.

شفيقة داود(٢٠١٢).الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلتي التعليم الثانوي_ دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً بثانويات ولاية تيوى_ وزو، رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة مولود معمري، ولاية تيزي – وزو. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية. سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الرشاد للطباعة.

عبد الهادي السيد عبده (٢٠٢٠)، الكفاءة الشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان(٢٠٢٠): مقياس الكفاءة الانفعالية، القاهرة مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عماد على، عبد الله الظاهر، صالح محمد (٢٠١٩). مج ٣٥. ع ٥. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط.

فوزي جاد الرب (٢٠١٢).الخجل وعلاقته بتوكيد الذات لدى المراهقين المكفوفين. ماجستير.كلية الآداب.جامعة سوهاج.

كمال سالم سيسالم (١٩٩٧). المعاقون بصريًا، خصائصهم ومناهجهم. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

لطفي بركات (١٩٧٨). الفكر التربوي في رعاية الكفيف. مكتبة الخانجي. القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Aouani, H., Slimani, M., Bragazzi, N. L., Hamrouni, S., & Elloumi, M. (2019). A preliminary validation of the Arabic version of the “Profile of Emotional Competence” questionnaire among Tunisian adolescent athletes and nonathletes: Insights and implications for sports psychology. *Psychology Research and Behavior Management*, 155-167.

Brasseur, S., Grégoire, J., Bourdu, R., & Mikolajczak, M. (2013). The Profile of Emotional Competence (PEC): Development and validation of a self-reported measure that fits dimensions of emotional competence theory. *PloS one*, *8*(5), e62635.

Christy, B., Shanimole, & Nuthetie, R. (2002). Self-Perceptions of Visually Impaired Children Aged 3–10 in India. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, *96*(8), 596-598.

Cole, P.M., Jenkins, P.A. & Shott, C.T., 1989, ‘Spontaneous expressive control in blind and sighted children’, Child Development 60(3), 683–688. https://doi. org/10.2307/1130733

Deborah Chen (1999), Essential Elements in Early Intervention: Visual Impairment and Multiple Disabilities AFB press, New York

Denham 2003, Preschool Emotional competence: Pathway to social competence?, Child Development January February 2003, vol 24, number 1, p 238:256.

Ferreira, R., Sefotho, M. M., Du Plessis, A. B., Erwee, J., Heard, A., Mokgolodi, H., ... & Viljoen, H. (2020). *Teaching Learners with Visual Impairment* (p. 420). AOSIS

Goleman, D. (1998b).Working with emotional intelligence.N.Y.: Bantam Sandra Leanne bosacki (2008), children emotional lives _sensitive shadows in classroom, peter lang publishing , inc, new York

Greyvenstein, I., 2020, 'Higher-order emotion identification by children with visual impairment: Developing emotional competence', in R. Ferreira & M.M. Sefotho (eds.), Understanding Education for the Visually Impaired(Opening Eyes Volume 1), pp. 227–255, AOSIS, Cape Town. https://doi.org/10.4102/aosis.2020.BK179.08

Mauro Galluccio (2018), Handbook of International Negotiation: Interpersonal, Intercultural, and diplomatic perspectives, Springer International Publishing, Switzerland.

Mikolajczak, M., Brasseur, S., & Fantini-Hauwel, C. (2014). Measuring intrapersonal and interpersonal EQ: The short profile of emotional competence (S-PEC). *Personality and individual differences*, *65*, 42-46.

Mikolajczak, M., Nelis, D., Hansenne, M., & Quoidbach, J. (2008). If you can regulate sadness, you can probably regulate shame: Associations between trait emotional intelligence, emotion regulation and coping efficiency across discrete emotions. *Personality and individual differences*, *44*(6), 1356-1368.

Mikolajczak, M., Roy, E., Luminet, O., Fillée, C., & De Timary, P. (2007). The moderating impact of emotional intelligence on free cortisol

responses to stress. *Psychoneuroendocrinology*, *32*(8-10), 1000-1012.

Min, M. C., Islam, M. N., Wang, L., & Takai, J. (2021). Cross-cultural comparison of university students' emotional competence in Asia. *Current Psychology*, *40*, 200-212.

Minter, M.E., Hobson, R.P. & Pring, L., 1991, 'Recognition of vocally expressed emotion by congenitally blind children', Journal of Visual Impairment & Blindness 85(10), 411–415. https://doi.org/10.1177/0145482X9108501007

Nelis, D., Kotsou, I., Quoidbach, J., Hansenne, M., Weytens, F., Dupuis, P., & Mikolajczak, M. (2011). Increasing emotional competence improves psychological and physical well-being, social relationships, and employability. *Emotion*, *11*(2), 354.

Nozaki, Y. (2015). Emotional competence and extrinsic emotion regulation directed toward an ostracized person. *Emotion*, *15*(6), 763.

Saarni, C. 1999. The development of emotional competence. New York: Guilford.

Sacks, S., & Wolffe, K. E. (2006). Teaching social skills to students with visual impairments: From theory to practice. American Foundation for the Blind.

Sharot, T. (2011). The optimism bias. *Current biology*, *21*(23), R941-R945.

Wolmarans, M., & Martins, N. (2001). The 360 degree emotional competency profiler. *Unpublished manual, Johannesburg: Organizational Diagnostics and Learning Link International*, *62.*